Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

– بطرسبرج ! شفاك الله ، إنك أولى بالشفاء منى ! نحن ذاهبون إلى موسكو !

– إلى موسكو ؟ ماذا تعنى ؟

– شيء عجيب ! إلى أى محطة قطعت تذكرتك ؟

– إلى بطرسبرج ...

– أهنئك ! لقد ركبت الطريق المخالف ...

فترة سكوت ، ينهض الرجل السعيد ، فيتلدد حائرا ...

ويقول بيوتربتروفتش مفسرا :

– الأمر واضح ، إنك فى محطة « بولوجو » وثبت فى القطار المخالف ، نعم ، بعد احتسائك القدح الثانى أو الثالث من الكونياك وفقك الله إلى ركوب القطار المضاد ، الذاهب جنوبا .

وهنا يصفر وجه الرجل السعيد ويجذب بفوديه وينبرى يجول فى الغرفة كالوحش فى قفصه ، ويصيح حسرة وكمدا .

– ضلة لى ما أحمقنى وما أغبانى ! قتلنى الله ، ماذا أصنع الآن ؟ ياللبلية ! إن زوجتى الساعة بالقطار الآخر منفردة حزينة تندب غيبتى وتخشى على الموبقات والمهالك ، قلقة الأحشاء مستعرة الجوانح ! فلا أبعد الله غيرى !

ويرتمى على مقعد ، فيتلوى كمن لدغته أفعى .

– أنا البائس المنكوب الشقى ، أنا أبعد خلق الله من السعادة ! ماذا أصنع .. ؟

وهنا يتضافر القوم على تسليته فيقولون له :

– لا تخف ولا تحزن ، أبرق إلى زوجتك تنتظرك ، ثم خذ إليها قطار الشمال ، وبذلك تلحقها ...

فيصيح الرجل السعيد ، خالق سعادته ومسبب نعمته ومسرته ، مجهشا بالبكاء :

– آخذ قطار الشمال !! ومن أين لى ثمن التذكرة ونقودى كلها مع زوجتى .

فتضاحك القوم وتهامسوا ثم اكتتبوا للرجل السعيد . ، وزودوه بمبلغ .